

تزيل النعم الحاضرة □ عواقب الذنوب 73 - الداء والدواء 34 -

الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:01](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيينا واياكم بزيينة الايمان وان يسترنا واياكم بستره الجميل ويجعل تحت هذا الستر ما يحب وان يجعل باطننا ويستتر صحائفه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا ويهدي بنا - [00:00:24](#)

وان ينور عقولنا وينور بنا ويجعل هذه المجالس مجالس نور لا مجالس زور وان يرزقني واياكم فيها الاقبال والقبول عودا اه للكتاب. اسأل الله ان يكون كتاب مبارك وهو كتاب الامام لابن القيم رحمة الله عليه - [00:00:49](#)

وهو الذي يتكلم فيه عن عقوبات وفواتير البعد عن الله سبحانه وتعالى وهذا الكلام محمول ويفهم في اطار البعد عن الله والاصرار على البعد ابن القيم بيتكلم عن افات الذنوب والفواتير اللي هتحصل. للي بيبعد عن ربنا سبحانه وتعالى ومصر انه يكمل في هذا الطريق - [00:01:15](#)

الشارد اللي مستمتع مستمتع بالطريق ده ومكمل فيه بيتكلم بقى في العقوبات في هذا الباب. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يلفظ بنا وسبحان الله في معنى مهم جدا يمكن البعض ممكن آآ او انا انا نفسي كنت في البداية - [00:01:49](#)

باني استكثرت اه الكلام عن عقوبات الذنوب لكن سبحان الله اه رزقني الله معنى خاصة لما وجدت انك كثير من الناس. اولاً لم يعرفوني الا من خلال هذه السلسلة آآ ثم كثير من الناس - [00:02:15](#)

لان للمرأة اما بيكون بيواجه نفسه ويقف مع نفسه وبيكون في حوار هادي بيلقي ان الصدق عالي شوية آآ هي كلما يعني كلما هدا الضجيج من حولك خرج النور من قلبك اما تلاقي الدوشة بتقل من حواليك ولزلك - [00:02:38](#)

بركة قيام الليل ان الضجيج حواليك قليل ان الدوشة قليلة فالمشتتات بتضعف فلما بتقوم بالليل آآ تقوم ويفتح لك في المصاحبة والاستغفار هتلاقي ان الانوار بتخرج فكتير من الاستشارات الاسئلة اللي بتيجي - [00:03:00](#)

لاحزت فيها ان ناس كثير ان كلام ابن القيم فارق معهم قوي ومتابعينه مركزين وان هو كان اثر قوي ان هو يهزهم من جوة من الحاجات دي من ضمن الحاجات يعني شجعتني وان انا لا استكثر بل اه اسير - [00:03:24](#)

خفيفة في الكتاب يعني لا استعجل اه من اه من المؤشرات المشجعة ان بعد ما الواحد بدأ بالكتاب ومشى فيه شوية لقيت يمكن ثلاث اربع آآ ناس من الدعاة بدأوا في الكتاب ده بردو يشتغلوا فيه - [00:03:48](#)

فقلت اه سبحان الله لعل دي تكون من الاشياء الايه؟ المؤشرات ان احنا نتم ما نحن فيه واسأل الله ان يسدنا واياكم. وان شاء الله بازن الله اه حيكون فيه كلام - [00:04:05](#)

اعنا مش عاوز اقول عقيدة بس عن التوحيد بعد هذا الكتاب ان شاء الله فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الموحدين المتبعين الشيء بقى المهم قوي وده اتمنى ان انتم يعني - [00:04:20](#)

استوعبوه وتحبوه هو معنى خلوه بقى يعني ايه يشم ولا يفرك يعني الهمني الله سبحانه وتعالى اياه فاسأل الله ان يكون صوابه وهو ان كسرة الكلام عن الذنوب والفواتير بتاعتها تخليني احب ربنا - [00:04:39](#)

احبه جدا عارفين ليه ان هو قال لي ابعد عنها لان ديت بتعمل كل المشاكل دي فان لما بيقول لك ابعد عن المشاكل دي ابعد عن الزنب ده مش لمجرد عشان فيه شهوتك - [00:05:00](#)

ولا لا؟ قلنا لها لا الم المشكلة انت مخلوق خلقة معينة الخلقة دي ربنا ركب فيك مسلا الشهوة الشهوة دي لابد ان هي تفرغ في طريق مباحة فقال لك انا اديتك فم. الفم ده - [00:05:21](#)

محتاج ياكل وركبت فيك الشهوة بس الشهوة دي مش هتستمتع بها مش هتستمتع الجسم ده الصنعة دي مش هتستمتع الا اما يجي من الطريق ده فاهمين فاهمين خدمة مسلا اما تيجي تمسك الموبايل بتاعك - [00:05:41](#)

حاولوا كده تمسكوا الموبايل وتفتحوا جهات الاتصال وكانك هتتصل بحيث تطلع لك لوحة الارقام. انا عملتم الحركة دي دلوقتي عملتوها واقول لكم عملتوها ان شاء الله او بعضكم عملها. واخدين بالكم دلوقتي ان ريحة المفاتيح قدامك دلوقتي. الواحد الايه؟ الارقام - [00:05:58](#)

آآ رقم الصفر موجود فوق ولا تحت الصفر دلوقتي ده موجود فوق ولا تحت ها في حد شايف ان الصفر موجود فوق عنده الجهاز بتاعه آآ الصفر ده موجود تحت جميل قوي - [00:06:17](#)

اللي صنع الموبايل ده اللي صنع الموبايل قال لك انك اما تيجي تتصل بحد ومعظم الارقام لازم هتبدأ بزيرو وباء ايه زيرو عشرة في مصر زيرو حذاشر زيرو مش عارف ايه عاوز تتصل دولي هتقولو زيرو زيرو ايتين زيرو زيرو مش عارف تسعة ستين وهكزا صح ودي برضو من الحاجات - [00:06:37](#)

ميلان ان الاسفار بتزيد لما المسافة تزيد صح يعني اما تيجي ايه تتصل باللي جمبك زيرو حذاشر طب اما تيجي بقى تطلع برة لا ما في اصفار هتزيد صح كلما زادت صفريتك وفقرتك كلما ارتفعت وكلما وصلت لمسافات ابعد - [00:06:57](#)

المهم اللي صنع الموبايل ده عمل ايه خلى ان دي ان الطريقة دي هي دي اللي هتخليك تتصل ففي واحد يقول لك لا انا هضغط على الرقم اللي فوق وبرضه هيوصلني بالايه؟ باللي انا عاوزه - [00:07:16](#)

هينفع هيتعب هيتعب صح كده اه والله المثل الاعلى. افهم بقى موضوع الزنوب بالطريقة دي افهم موضوع الزنوب بالطريقة دي. ربنا لما خلقت هلق فيك شهوة خلق فيك مشاعر فلا في احتياجات - [00:07:31](#)

قال انت بتحتاج تاكل جميل الاكل ده هيجي لك من الطريق ده. شفتوا بقى الصفر اللي تحت ده؟ هيجي لك من الطريق ده. الطريق الحلال ده اي حاجة تانية هتتعب وهتصدع وهتتوتر ومش هتتغذى - [00:07:51](#)

هتشبع شبع مؤقت. الشهوة برضه خلاص ربنا خلق فيك شهوة وركب فيك شهوة وركب فيك احتياج. الاحتياج ده ممكن بيضغط عليك بس يقول لك الاحتياج ده عشان يتفرغ ولبي احتياجاتك امشي في الطريق ده - [00:08:10](#)

طب انت مش هتمشي في الطريق ده ايه اللي هيحصل؟ هتكون بتضرب على الرقم اللي فوق عشان يجيب زيرو فما حدش هيرد عليك فهتتعب. فكان من رحمة الله بك ان يقول لك - [00:08:29](#)

ان الطريق ده لا تقربه كزا لا تفعله كزا. ليه؟ لان انا خلقتك خلقة. الخلقة دي بتاعتك. الصنعة دي المكرومة دي تكرمنا الصنعة المكرومة دي هتمشي صح لو مشيت في السكة دي - [00:08:43](#)

طب لو انا ما مشيتش بقى في السكة دي ايه اللي هيحصل شفت اللي هيحصل جزء من اللي بنقيم بيقوله هتبدأ تتحاسب على الفواتير هتبدأ تدفع فواتير كتير وانا قلت لكم في بداية السلسلة - [00:08:59](#)

في زنب تسبيه في زنب هتسبيه آآ تستعيد اللياقة على طول يعني فيه زنوب عامل كده زي بالزبط آآ انت راكب الطريق الاقليمي الطريق الدائري دخلت الطريق ده اه دخلت غلط - [00:09:17](#)

وبعدين انتبهت وبتاع الله المستعان اخوك يقول لك مش انا قلت لك يا ابن الحلال ما ما تطلعش الكوبري ده الله يهديك فبينك وبين نفسك كده قلت الله المستعان معلش دي غلطة ان شاء الله مش هتتكرر. لقيت نزلة رحت نازل على طول - [00:09:37](#)

فلحقت على طول كل الموضوع ده كان دقيقة رتبنا الدنيا صح كده فلحقت بدري احيانا احيانا في زنوب بتركب انت فيها الطريق.

وتركب تمشي في الطريق ده اول نزلة بعد اتناشر كيلو - 00:09:52

اه انت عرفت ان ده غلط وعرفت خطأك وعرفت المشكلة اه فعلا انت عرفت المشكلة وانت تأتب وانت صادق في التوبة ولا يشك في هذا بس الطريق هتستلمه بعد نص ساعة - 00:10:10

فاهمين انا بقول ايه مستوعبين انا بقول ايه وحد ارتكبت الخطأ ماشي؟ ده ده زنب. خلاص؟ ده زنب ارتكبت الخطأ لما ارتكبت الخطأ ده ماشي؟ لما ارتكبت الخطأ ده ايه اللي حصل - 00:10:24

آآ فقدت شئ من الحياء بتاعها بدون الدخول في تفاصيل المهم ايه؟ مفهوم الموضوع فتيجي هي تعمل ايه؟ هي ثابت فعلا انكسرت وتابت وانابت الى الله سبحانه وتعالى. نيجي نقول لها ايه؟ سيبدلك الله سبحانه وتعالى مكان هذه الحسرة نعمة - 00:10:47

وكان هذا الالم متعة ولكن قدامك نص ساعة الشيطان بيحكلك بقى في الوقت ده احيانا يزن على دماغك وانت ماشي الطريق اللي هو الاتناشر كيلو ده عشان تاخذ اول نزلة - 00:11:05

يبدأ ايه؟ ياكل بقى ودنك. ويأسك ويخليك تخش في جلد الزات والقنوط ممكن. او هي بازت بازت فكملة بقى ودوس على مية وتماين فتروح معدية النزلة اللي بعدها والنزلة اللي بعدها ويكمل في الطريق - 00:11:19

لغاية بقى ما يتمسك عند الكارثة في تميم عندك مخالفات حزام ومش عارف ايه وايه وايه وايه وده وعسكر الموت ينتزرونك اذا اللي انا عاوز اوصله لحضراتكم ان التوبة - 00:11:36

التوبة آآ فيها لذة بس فيها عصرة افهموا الكلام ده كويس عشان ان شاء الله يريحكم لان بتيجي استشارات كتير. احد استشكالاتها عدم فهم النقطة دي يعني واحد طول عمره بيسرق فلوس - 00:11:52

هو بنى بيته من سرقة الفلوس وضحك على اخته ومش عارف ايه فعاوز يتوب الى الله سبحانه وتعالى فيتخلص من المال ده هيتحسب له ايه؟ هيحصل له عسرة ليه؟ لان الذنب بتاعك فيه ذنوب معينة للعترة بتاعتها قوية - 00:12:13

خاصة غالبا الزنوب اللي بيبقى مليانة غفلة قبلها ان غفلة ولا غفلة ولا غفلات غفلات. وكان فيها كذب على النفس شديد قوي. وكان فيها مخدرات للنفس جديدة قوي لازم تكون حضرتك مدرك - 00:12:31

كويس قوي ان المشكلة دي هي هتتحل وانت ان شاء الله صادق في توبتك وصادق في عبرتك الدموع اللي بتنزل دلوقتي دي انت صادق فيها لكن لازم نكون واضحين ان الحاجة دي محتاجة شفتم يا جماعة الجنين في بطن الام - 00:12:51

الجنين في بطن الام. شفت ام خلفت والولد نزل بعد اسبوعين من الحمل لا صح بياخد ايه؟ ياخذ شهر. لازم ياخذ الشهر الحاجة اللي بتتسلق ما بتبقاش حلوة ناضجة. احيانا بتكون توبتك - 00:13:13

في واحد توبته فعلا بتكون عاملة زي ايه؟ زي كوباية شاي هتديها كوباية شاي هتاخذ ايه؟ هتاخذ ثلاث دقائق خمس دقائق يا سيدي في واحد توبته لأ ده جايب لحمة نية وعاوزين تستوي - 00:13:34

فاحنا كده كده هناكل؟ اه هناكل بس خلي بالك. هناخد وقت والمسلة ده مهم جدا تفهموه ودايما تستوعبوه ان في واحد بقى لأ ده هياكل لحم مندي ولا بقى عجل حنيز - 00:13:52

ومدفون في الرمل وبقى هيتشوي شوي عالي ده هتبقى توبته اشبه بتوبة الفضل ابن عياط. ده هيبقى حاجة ثقيلة قوي فاحيانا الطبخة بتاعتك بتطول عشان الجمال اللي جاي هيكون له طعم مختلف. مش مجرد كوباية شاي - 00:14:09

واخدين بالكم مش عارف ليه قلبنا في المطبخ كده النهاردة او دخلنا جامد قوي كده. المهم اللي عاوز اوصله حضراتكم انك لازم نكون مدركين كويس قوي ان احيانا بتكون التوبة بتاعتك - 00:14:31

ان شاء الله قبلها الله بازن الله وفرح الله بعودتك بس انت راجع بتنزف انت راجع مجروح فالجرح ده هيلم ان شاء الله فمش اتدرك بقى تقول ايه؟ فين التوبة - 00:14:50

فين انا مش عارف ايه؟ واخدين بالكم فانت لما اتجرحت اقبل بقى انك ايه انك جرحت نفسك قال ان شاء الله الدم وقف وبازن الله بس في هنا كل اما تيجي تتوضا الماية هتلسع - 00:15:10

فماشي تقول ايه؟ ايه بقى؟ لا خلاص ما انت عورت نفسك جامد خلاص هنغفو عنك ونغفر لك وبدلت السيئات حسنات. وفتح لك طريق البتاع وبصيت على الجي بي اس تأكدت ان خلاص باقي تسعة كيلو وهتنزل النزلة - [00:15:23](#)

وبدأت تلاقي يفت على الطريق بتقول لك ابشر بتلاقي طول ما انت ماشي قل يا عبادي الذين اسرفوا لا تقنطوا فقاعد اومال تشوف الايه المؤشرات والايه الحاجات اللي تهديك ليه بقول الكلام ده - [00:15:41](#)

لان كتير من الناس رابط مجرد ما يترك الذنب يستشعر ان اعمال القلوب هتيجي جري تقول له طلع البدر علينا وهيبدأ يحس بمعاني عالية جدا من السبات واليقين والمحبة والفتح والهداية والتوفيق كما كان - [00:15:55](#)

مممكن يحس بها بس شعور كالبرق. ييجي ويطفي ييجي ويطفي. عشان يستمر انت محتاج شوية وقت مش وقت لقبول التوبة ولكن للاستماع للاستمتاع بالالوة بالرجوع واخدين بالكم النقطة دي اتمنى اتمنى ان هي تكون ان شاء الله مفيدة - [00:16:15](#)

طيب انا قلت من شوية ان احيانا كسرة الكلام عن الزنوب بيخليني ان انا احب ربنا احبه ليه؟ ياه الطريق ده ده بهدلة عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول لي - [00:16:39](#)

آآ زي ما الكلام على النار هذه النار التي نوصفها لك لا تليق بك. ايها العبد المكرم ما ينفعش النار دي اللي فيها غسلين اللي فيهم مقام من حديد لا تليق بك ابعد - [00:16:54](#)

عشان كده يحزرنى منها في اسر سبحان الله قرأته اليوم وهو كان يتعلق بجلسة آآ بين حبر الامة وخادم رسول الله انس رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما. قاعدين مع بعض - [00:17:09](#)

فجابوا سيرة قول الله سبحانه وتعالى مجالسهم بقى رايقة فجت اتكلموا على اية قول الله سبحانه وتعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فسبحان الله اثر يخليك تذوب حبا - [00:17:31](#)

في تعلقك بالله سبحانه وتعالى وتضغط علينا في عشان نسرع برنامج اسماء الله الحسنى يخاف بيقول ايه ابن عباس هو انس قالوا ان يوم القيامة في عصاة من عصاة المسلمين - [00:17:47](#)

هيتحاسبوا عندهم مشاكل في ملفات ما خلصتش زي ملف عقوق ملف مش عارف حبست هرة وياما احنا عندنا مشاكل اكثر من الهرة بكتير صح احنا عندنا مشاكل اكثر من الهرة - [00:18:04](#)

للي حبست هرة وما تركتهاش تاكل من خشاش الارض الست دي كانت كافرة ولا مسلمة اولي الالباب الست دي كانت مسلمة ولا كافرة مسلمة انتم عارفين ليه كانت مسلمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت النار في هرة - [00:18:18](#)

فهي دخلت عشان تتحاسب عندها فاتورة معينة تدفعها وبعد كده تبقى تخش مقالها الجنة ان شاء الله الست دي دخلت النار في هرة حبستها منعها منعها ان هي تاكل دي قطعة طب واللي بيمنع انسان ويسجنه ويمنعه من الاحباب ويمنعه من الاكل ده هيروح فين؟ طب اللي بيمنع بنته - [00:18:35](#)

وابنه ان هم يتعرضوا لنور الوحي. ويقول له ويقول لها ممنوع حفز قرآن. ممنوع زي امهات المؤمنين ممنوع الحفاز على مش عارف ايه ممنوع انت ليه يا حبيب قلبي بتمنعها من الخير ده - [00:19:03](#)

فخلي بالكم اوعى تكون سبب في يوم من الايام انك تحجب النور عن بنتك وعن ابنك الست دي ابن عباس بيقول ايه بقى؟ ان عصاة بني ادم العصاة اللي هيخشوا النار المتوعدين ان هم هيخشوا النار هيكونوا مع المشركين - [00:19:20](#)

يكونوا مع المشركين فيجي المشركين يقولوا لهم ايه وهم في النار ما اغنى عنكم ما كنتم تعبدون ها عمل لكم ايه؟ انتم مش كنتم مسلمين استفدتكم ايه بقى من توحيدكم وعبادتكم - [00:19:38](#)

يا سبحان الله فايه اللي يحصل يقول ابن عباس فيغضب الله لهم يا الله يغضب الله لهم ربنا يغضب لهم فيخرجهم من النار الى الجنة. يخرج مين؟ العصاة. خلاص؟ انتم كده كده رايحين الجنة. طب يلا اطلعوا - [00:19:56](#)

حينئذ يقول الكفار اذا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين هذا الاثر سبحان الله! يجعلك فعلا تذوبه. انا قلت لكم قبل كده في لقاءات رمضان انتم مدركين حاولوا تعيشوا الفكرة دي. انت مدرك ان في تسعة وتسعين رحمة انت مش عارف عنها حاجة -

في تسعة وتسعين رحمة انت ما تعرفش عنها اي حاجة ولا دقتها ولا شفتها ولا اي حاجة عنها كل الرحمات اللي انت تعرفها هي واحدة بس الواحدة دي بتاعة ايه - [00:20:44](#)

بتاعة محمد صلى الله عليه وسلم منها هو مشارك فيها القطط مشاركة فيها الجمال مشاركة فيها السمك مشارك فيها والدتك مشاركة فيها آآ حتى الكفار بينهم وبين بعض مشاركين. كل الرحمات اللي موجودة على وجه الارض - [00:21:00](#)

ديت انها مشاركة فيها يوم خلق السماوات خلق مائة رحمة فما بالك بقى برحمة الله اصلا اذا كان دي رحمات مخلوقة الله اكبر فاحنا النهاردة امتى بتتعرض للرحمة من رحمات الله سبحانه وتعالى - [00:21:19](#)

فشوف بقى اما الله سبحانه والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان في تسعة وتسعين رحمة. كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فالعمق ده يخليك قد ايه ان الله سبحانه وتعالى تدرك - [00:21:40](#)

ان حبه للمؤمن كما قلنا المرة اللي فاتت يكره مساءته يكره مساءته انه يكره المساء بتاعته فلما يكره مساءته حتى وهو في النار وهو مستحق يا رب انت ما ادخلته الا لان العدل من ايه؟ من صفات الله سبحانه - [00:21:53](#)

تعالى ربنا ادخله النار عدلا فالراجل ده العدل يدخل صح اه لكن رحمة الله به انه يغضب ان في حاجة تزيد عليه. هو المفترض يتحاسب ايه؟ الحساب ده بس المفترض - [00:22:15](#)

القلم ده فقط فاي قدر زيادة لا اي قدر زيادة لا العمق ده ان الواحد يستحضره آآ خلي قلبك وانت بتقرأ القرآن يكون مغناطيس يلتقط الرحمات في الوحي هتلاقي قلبك تشرب - [00:22:33](#)

الرجاء عالي جدا رجاء الوجل ما يكون عندك شفقة وعندك خوف وعندك كل حاجة بس هتكون مكسي يعني كسوة السكينة والطمأنينة في نفسك ومع غيرك فالنقطة دي مهمة قوي نرجع بقى لكلام ابن القيم هنبقى ايه مستحضرين كويس قوي ان الاسهاب في هذا الباب هو من رحمات الله انك تدرك قد ايه ان الحاجة ديت - [00:22:56](#)

مشكلة ابعد عنها والحاجة الثانية ان ان كسرة الاسهاب في الباب ده بيخلي عندك بيخلي عندك عمق حضرتك تفهمه كويس قوي انك لو وقعت تبقى عارفين واحد يقول لك ايه انا انا حاسس ان انا دايم ما اعمل تحليل دم فيجي يشوف الدم بتاعه ايه الحديد قد ايه الكرات البيضة قد ايه - [00:23:24](#)

ايه مش عارف ايه فهو عنده معلومات مجرد ما يعمل الاشعة والتحليل بيدأ يكتشف وابن القيم بيديك الايه الخلاصة بيقول لك دي معادلات اهي دي سهلة يقول من عقوباتها اي من عقوبات الذنوب - [00:23:50](#)

انها تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة فتزيل الحاصل وتمنع الواصل. يا سلام بيقول ايه ان عندنا نعم كتير قوي صح؟ زي نعم ايه؟ ايه النعم الحاضرة نعمة الطمأنينة نعمة الامن - [00:24:05](#)

الا بذكر الله تطمئن فنعمة الايه؟ الطمأنينة دي مهمة قوي نعمة الامان نعمة الفتح العمل لدين الله سبحانه وتعالى. نعمة انك تسمع الدرس وانت حابب نعمة انك تجتمع على طاعة مع اخوانك. نعمة انك اما بتسمع الاذان بتبقى فرحان - [00:24:25](#)

نعمة انك منتظر اجر منتظر استغفار بالاسحار منتظر نفقة منتظر ان في حد يتصل بك يقول لك في ارملة مسكينة آآ محتاجين بنجمع لها انت مش فدايما عندك شغف كلما سمع هبة - [00:24:46](#)

في اعمال الخير جري على طول كلما سمع بانكسار مؤمن سعى لجبره وسعى لتلميم ايه؟ لترميم هذا الكسر فدايما هذا العبد مشغول بمرض سيدة وده مفهوم العبودية يا جماعة اما اجي اقول لك انت عبد ولا ايه - [00:25:04](#)

انت مستحضر انك عبد ولا لا اه في مسل مهم قوي المسل ده ان الناس الخدم في قصر الرئيس قصر الملوك بتلاقيه دايم لان خاصة الناس اللي شغالة بالليل الخدمة الليلية - [00:25:21](#)

لو خدت بالك والكاميرات موجودة والكلام ده كله الناس دي بتبقى نايمة ولا صاحبة؟ مركزة صح؟ تبقى مركز وبيتعامل مع معاملة ان هو ايه؟ مرابط. ان هو مركز جدا ودايما اه يعني انا في واحد هو مبتلى ان هو بيحبني - [00:25:39](#)

فهو راجل من الاله آآ من آآ من النبي صلى الله عليه وسلم طلب في مثلهم ان هو يحبهم حب المساكين. هو راجل طيب اوي فعمال يشوفني يقول لي اي وقت بقى فيقول لي ايه؟ آآ اؤمرني في حاجة؟ آآ تطلب مني حاجة - [00:25:59](#)

الانسان اما بيحب حد مجرد كل شوية هو بيتابع نزرات حبيبه قعد يتابع ايه؟ النظرات. فيبدأ يشوف. هل سيده طالب منه حاجة فمجرد ان الوزير ده ولا الملك النور بتاع البلكونة يتفتح وهو يطلع يشرب كوباية شاي فتلاقي الخدم على طول طالعين - [00:26:17](#)

آآ تؤمرنا باي خدمة طب آآ اجيب لك مية؟ طب اجيب لك مش عارف ايه اه واخدين بالكم عينو فين عين الخادم ده على طول فين باصص فوق العضم يبص على ايه؟ على مكان سيده - [00:26:40](#)

ليه؟ لان هو عنده شعور الخدمة. عنده شعور العبودية فهو دايمًا يستحضر عمره ما استحضر في النبطشية بتاعته الاتناشر ساعة ان هو ايه؟ ان هو الامير. او ان هو ان الملك - [00:26:56](#)

لا هو مستحضر دايمًا ان هو الملك على الناس اللي بعيدة عن الاله؟ عن القصر ده دايمًا هو مستحضر ان هو في مكان ثاني خالص لانه قريب من مين؟ من الملك والوزير. لكن الناس اللي بعيدة دول ما هو بداية مستحضر ان هو في مكان ثاني - [00:27:08](#)

مختلف. مبسوط قوي ان هو عارف كلام الملك وعارف التفاصيل وعارف الدستور اللي الملك كل شوية بيتكلم فيه وبيكلمهم فيه فدايمًا عنده شعور بالعزة شعور بالفقر وفي نفس الشعور ده - [00:27:26](#)

الفرح والعزة دايمًا شعور الانكسار امام ايه؟ الملك ده مش عاوز يسبب المكان فكلما حبوا خاصة الملك ده هو شايفه ان هو راجل ايه؟ عدي. ورجل كريم ورجل غني جدا. وما بيخافش وشجاع - [00:27:42](#)

وعنده حكمة عالية وعنده علم عالي جدا فايه اللي بيحصل له؟ هو طول ما هو شغال العبد ده قاعد يبص. يا ترى سيدي عاوز مني ايه يا ترى النهاردة انا - [00:27:58](#)

هقدم ايه ايه الولاء بتاع الطاعة؟ ده النهاردة اللي بتحب معلمة قرآن ولا في دار قرآن؟ ممكن تبقى المعلمة مشاكسة وبتغتاب وبتجيب سيرة الناس وتلاقي بعض الطلبة اللي يعني اللي سرحانين - [00:28:11](#)

العبودية وان الصدق عندهم تم حصل فيه تشويش ممكن ان هي تشارك في الغيبة وممكن تقول لها ده انا سمعت له مقطع امبارح كان بيقول كزا يا معلمتي يالا وتتقرب لها بنقل ليه الحاجات دي. ليه؟ مشغولة بايه؟ ان هي - [00:28:28](#)

هتقرب زي الجماعة بتوعية السحرة قالوا له هنكون ايه؟ قال لهم هتكونوا من المقربين اه هو اجر بس لا ده انت هتكون من المقربين طيب المعنى ده بقى ولله المسل الاعلى خدوا وبص في حطة ثانية ايه هو اللي هتبص فيه بقى - [00:28:43](#)

انك هل انت النهاردة استحضرت انك عبد لرب ولا لا ايوه انا عارف ان انا انا عارف ان حضرتك عبد. لكن انت استحضرت انك عبد لو استحضرت انك عبد هتلاقي دايمًا راسك مرفوعة فوق. بتبص تشوف - [00:29:04](#)

يا ترى سيدك ماذا يريد منك سيدك ماذا يريد؟ فهتدك عندك بالمعنى ده واخدين بالكم؟ اه انت عارف كويس قوي ان في صلاة فجر الله يحب هذا المعنى صح؟ اه فانا منتظر الفجر ليه - [00:29:23](#)

آآ سيدي الله هو السيد فالسيد المطاع يحب هذا ربنا بيحب الاستغفار بالاسحار؟ اه انا هسعى فيه ليه؟ لان انا عبد فالعبد شو استحضار العبودية بيولد الاسئلة دي بيولد الاسئلة بعد ما صليت الفجر بسأل نفسي سؤال - [00:29:42](#)

يا ترى سيدي ماذا سيستعملني النهاردة؟ هيستعملني في ايه انا عاوز اتقرب لسيدي النهاردة اصل انا عبد اصل انا امة انا خادمة هنا يا ترى هخدم بايه النهاردة هخدم ايه في القصر ده؟ قصر الدعوة وقصر الاسلام ده هخدم فيه ايه النهاردة - [00:30:06](#)

يدور النهاردة هعمل ايه؟ ليه؟ ليه بتفكر بالطريقة دي؟ ما انا عبد يا سيدي انا عبد شوفتوا مفهوم العبودية بين البشر مبنية على الذل والانكسار والقهر والكره لكن العبودية مع الله سبحانه وتعالى مقلوبة - [00:30:28](#)

عبوديتي سعي في مرضي بتخلص الشعور ده؟ تيجي نسأل نفسك هو انا النهاردة كام مرة ناجيت سيدي؟ ما هو انا لو شغال عند الملك ولا عند الوزير بروح اقول له انا بنتي يا باشا هتتجوز - [00:30:45](#)

وبتاع وكنت يعني طمعان في كرم سعادتك لو يعني تدينا اي حاجة وبتاع والكلام ده كله صح وتحب تقعد معه ليه؟ وتقول لبنتك ان

مراتك ترن عليك وتقول لها ايه؟ ما ردتش. اهي على طول بقت عارفة. طالما ما ردش يبقى قاعد مع مين؟ يبقى حاجة كبيرة -

[00:31:02](#)

في حاجة مهمة هو مشغول بالاهم مشغول مع سيده. صح هو كده هتلاقي الناس اللي شغالة في الاماكن العالية دي مش بسهولة انك ترن تلاقيه وتلاقيه دايمًا هو حابب يتكلم معه ويتكلم في الهموم ويتكلم في الحاجات اللي هو بيحبها ويتكلم مش عارف ايه. فاسأل نفسي كم مرة نجيتته؟ النهاردة كم مرة - [00:31:22](#)

اتكلمت واتكلمت معه كم مرة طلبت منه ما انا بطلب ايه؟ ما هو انا العبد. ما هو دي شعور العبد. شعور العبد بيشتغل كده. لكن شعور ان السيد اه انت حاسس انك ايه؟ هو ملك وانت ملك برضه - [00:31:44](#)

بس هو يعني ايه امير البلاد وانت يعني نص البلاد هو ماسك القاهرة وانت ماسك ايه؟ يعني ها محافظة صغيرة كده او ماسك قرية فانت عندك شعور انك برضو انت بتفهم - [00:31:59](#)

هو برضو حكيم وانت عندك حكمة برضو. هو برضو عالم وانت عندك علم واخدين بالكم فبتلاقي الشعور العبودية بيقل بيقل بيقبل بيقبل عشان كده يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم كان دايمًا يفتخر انه عبد - [00:32:14](#)

دايمًا يفتخر ان هو عبد أسألك سؤال؟ كم مرة انت افتكرت انك عبد هل فعلاً انت حاسس انت بتقولها بلسانك بس شعور اللي حواليك بيحس انك دايمًا مفتخر انك عبد - [00:32:34](#)

يقول لك ما شاء الله الاخ ده انا بحس فعلاً ان هو مستمتع بالعبودية. مستمتع باللفز ده كان عبده انا عبد لربنا بس احنا بقى بس انا بس اوصل للمنزلة دي - [00:32:48](#)

وعشان كده دايمًا ايه؟ آآ تلاقى في حضور العبودية حتى يقول لك ايه يا عباد الرحمن يقول لك آآ اسماء الاولاد واحنا يا جماعة حصل تغيب رهيب لدرجة لان في اسماء كتير انت ما بتسمعهاش - [00:33:02](#)

يعني من اسماء الله الكثيرة دي انت ما بتسمعش اسماء آآ متعبدة لهذا الاسم سمعت كم مرة؟ آآ عبد العليم كم مرة؟ معايا يقول لك يا عم ده اسم كبير واخذ بالك؟ تلاقى العبد الاول كم اسم؟ مرة انت سمعت الكلام ده كله هتلاقي ان في اسماء آآ تحس ان يا عم دول الناس - [00:33:19](#)

اوي ويوم ما هنسمي هنسميها اما تبقى ايه؟ اما تبقى ماشية على الايه؟ على الموضة. زي يونس بقى دلوقتي. هنسمي يونس ما اصل آآ يونس عشان النبي. يا راجل! انت - [00:33:44](#)

انت مسمى عشان النبي وانت مسميه خديجة عشان خديجة رضي الله عنها فهمم بقى شعور العبودية ده. ان شعور العبودية ده هيخليه كده. طب كم مرة استغفرت واعتذرت لسيدك الاسئلة ديت يا جماعة دي اسمها الاسئلة اليومية اللي هو بتاعة العبودية -

[00:33:56](#)

تسأل نفسك يوميا النهاردة او ينفع تبقى شغال في الخدمة وتبقى في القصر بتاع ملك من ملوك الدنيا وقاعد عمال تغلط وانت عارف ان هو الكاميرات كلها جايبك والكاميرات كلها بقى قدامه. وعارف كويس قوي ان بالليل هيحاسبك - [00:34:18](#)

او بيحاسبك في اخر الشهر يقول لك تعال ايه اللي زاهر في الكاميرات دي كنت بتعمل ايه؟ قاعد طول الليل تضحك وتشرب سجائر وتهز انت واللي جنبك وانا جايبك في المكان ده عشان تعمل كده - [00:34:35](#)

فايه اللي يحصل فانت اول ما بتغلط تجري ولله المثل الاعلى بقى طب ما انت عارف ان في حساب يوم القيامة عشان انت عارف الكلام ده ولا لا عارف طب ما انت قاعد عمال تغلط كم مرة النهاردة اعتذرت له؟ قلت له يا رب انا عبدك - [00:34:48](#)

عشان كده ابوء لك ابوء لك بنعمة علي وابوء بذنبي انا جاي اصل انا عبد تفتكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك اللي يصيبه هم عنده هم عنده غم عنده حزن يعمل ايه - [00:35:07](#)

يعمل ايه؟ خلاص عليه بدعاء بدعاء الانتساب للعبودية تعال قل لي نسبك انت مين اقول له يا رب انا جاي انا عندي هم بس انا مين؟ انا عبدك. وابن عبدك وابن امتك - [00:35:22](#)

انا غريق في النسب ده عارف تعمل واحد يقول لك ايه؟ يا شيخ انا الشحات وابن الشحات. انا المكدا وابن المكدا هكذا ابي وجد. انا هو دي حياتنا احنا كلنا هنا انا اصلا من عيلة الشحاتين - [00:35:40](#)

احنا من عيلة المساكين احنا من عيلة الفقراء فلا تتجلد على ربك فتقول له يا رب اني عبدك اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك. خلي بالكم اللي بيقلوا الكلام ده كله مش انا وانت - [00:35:55](#)

واخدين بالكم؟ مش انا وانت. ده مين اللي بيقول كده ده واحد اصلا نسبه عريق في الايه؟ في الشهرة والمكانة والسيادة وهو محمد صلى الله عليه وسلم. القرشيين دول لهم السيادة - [00:36:10](#)

وهو جاي يعترف يعني انت ايه احنا ممكن نقولها بينا وبين بعض ان احنا ايه نعترف ان احنا فقراء لكن اما يبقى في ملك اا غني جدا من سادة الناس في الدنيا - [00:36:26](#)

وانت شايه في غاية التواضع والانكسار كده بين الناس انت تعرف ان الراجل لأ ده دي مش سهلة ان حد يقولها فالنبي يقول انا عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك - [00:36:36](#)

ناصيتي انا طريقي وتفكيري كله بيدك. ماض في حكمك اذا حكمت فادعي يا رب معقد لحكمك ما فيش حد يعقب يقول لي بس تعقيب بس على انا لي تعقيب هو ليه ربنا عمل كذا؟ عشان كده انا بدايق من الاسئلة - [00:36:48](#)

اللي بيبقى فيها ليه ربنا؟ ليه النبي لا ده انسان اصابته غفلة هو لا يرى انه عبد لان ينفع انت تقول كده هو ليه الملك فتح النور ما احنا قلنا بالليل مش هنفتح الا نور البلكونة ليه بيفتح النور ده؟ ده انت مش مستحضر انك عبد - [00:37:04](#)

كده واضح ان حضرتك مش مستحضر لكن ممكن اما تسأل السؤال هتقول ايه كان لي سؤال آآ سيدي ما علمت عنه الا انه عليم حكيم وانا عارف كده كويس قوي - [00:37:24](#)

ولكني استشكلت لقلة علمي وقلة حكمتي انا استشكلت عشان انا ايه؟ جاهل الموضوع ده فهل حد ممكن يزيل عني هذه الاتربة حتى لو ما قلتش باللسان الكلام ده لازم قلبك يكون معجون كده - [00:37:42](#)

خلاص؟ كنت بتكلم من فترة كده من يومين ثلاثة قريب بتكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتقدم لابو بكر وعمر عشان فاطمة فقال هي صغيرة واحد يقول لك طب وليه هو اتجوز الصغيرة يا عائشة - [00:38:06](#)

طبعاً الجابة يعني سهل جدا والموضوع بس طريقة السؤال طريقة محتاجة انك تستحضر انت بتتكلم على مين فلازم تتعلم الادب لان الادب يا جماعة هو تلت تربيع العلم امتى تلت تربيع العلم انت لازم تجسو على ركبته وانت بتسأل السؤال ده تقول بس انا استشكلت استشكل سيدي رسول الله ما علمت عنه الا انه رؤوف - [00:38:18](#)

رحيم. وما ارسل الله الا انسان على تمام العدل ولو جمعنا كل العداء من يوم ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها ووضع عدل محمد لايه؟ لوزينهم وحكمة محمد لوزنها وصدق محمد لوزنها. لكن هل من آآ سر انه فعل هذا واستشكى وآآ واذن بهذا - [00:38:47](#)

اه ده سؤال يتجاوب عليه مش كل الاسئلة تجاوب عليها احيانا السؤال ده لا عرض لمرض عالج المرض قبل ما تتكلم عن العرب المعاني دي مهمة قوي استيعابها مهم قوي حضورها في القلب - [00:39:11](#)

فالشعور ده هتلاقي ان شاء الله لما تستشعر انك عبد هتلاقي فيه ملفات كتير بتخلص المشكلة اللي حصلت امبارح بينك وبين زوجتك ايوة انت انت او انت قلت لي له والله ما قالت لي بس انت ركز بس معي - [00:39:28](#)

المشكلة اللي حصلت امبارح بينك وبين زوجتك وانت كنت بتتردد عليها انت كنت مستحضر ان سيدك وسيدها مطلع عليك وانت عارف ان سيدك شرع معين وقال لك تتكلم معها ازاي - [00:39:44](#)

وانك ما ينفعش تتعدى حدودك وانت بتكلمها وانت عارفة كويس قوي ان سيدك قال لك ايه ان في الموضوع ده ازاي تتكلمي معه الدنيا كلها متلخبطة يعني ايه كأن اتنين من الحراس اتخانقوا مع بعض. وهم برضه ايه اوعى يغيب عنك المسل ده - [00:40:00](#)

بتاع القصر ده لما تستحضر كده ان الاتنين الخدم دول زحلوا مع بعض اول ما يزعلوا يقولوا ايه يقول له انت المفترض تقف هنا لا

انت اللي تقف هنا يروح قايل له ايه - [00:40:21](#)

يقول له والله انا سيدي قال لي قاعد هنا طيب نرجع لكلام سيدي طب ايه رأيك نتصل ونشوف حد من المقربين يشرح لنا ويقول لنا ايه الموضوع؟ لا لا انا فاهم كل حاجة. مش محتاج ارجع لحد - [00:40:34](#)

تخيل بقى ان سيدك شايفك كده وان الكاميرا مفتوحة وسامع صوتك وانت بتشوح انت مستحضر انك شغال عندو مستحيل انت مستحضر ان اكلك وشربك وسكنك وحياتك الراجل ده هو المسئول عنك وهو اللي يبصرف عليك لأه طبعاً لو كنت ومستحيل كنت تعمل كده - [00:40:50](#)

فايه اللي بيغيب ناس كتير عن قرارات كتير في الحياة ايه اللي مخليك مش هتنزل تصلي في المسجد هو شعور ان انا سيدي بينادي علي اه بس انا مش هنزل - [00:41:14](#)

استشعر برضه المثل ان الملك ينادي وان الرئيس ينادي يقول يا فلان تعال. قال انا لو عاوز حاجة اطلبها مني هنا انا مش اه مش هاجي لا انا هأخر الصلاة بيجي الساعة كم؟ الساعة ستة انا هصلي الساعة سبعة - [00:41:27](#)

هو انا اما قلت لك الساعة ستة وانت عارف ان انا اعلم منك واحكم منك واخبر منك وعارف ايه اللي يسعدك وحطلك الموعد ده تيجي انت تعدل وتقول لأ مش الموعد ده انا انا مش بصلي في الوقت ده - [00:41:45](#)

الصلاة ديت مواعيدها زي الدواء هتاخذ الساعة ثمانية اه لو خليتها الساعة عشرة ممكن مفعول يقل. مفعول يحصل له فيه مشكلة فما بالك بقى ما تاخدش الدواء مش استحضار انك عبد هتلاقي نفسك ايه ملفات كتير بتتحل. واحد راح كاسر عليك - [00:42:02](#)

وانت ماشي كده جه عند الاشارة راح كاسر عليك تعمل ايه يلا قل لي تعمل ايه؟ تروح فاتح الازاز وباصق عليه وبتاع خناقة والناس مش مش عارف ايه ولو دكان تربى ما كانش عمل كده صح - [00:42:20](#)

استحضر ان رئيس البلاد كان واقف الناحية الثانية وكل الناس زحمة وهو شايف. وشايف الراجل القطع ده وشايفك هتعمل ايه اقصى شيه هتعمله اقصى شيه هتعمله هتروح نازل من العربية كده - [00:42:35](#)

يا سعادة الباشا آآ شايف الراجل بيعمل ايه؟ الله يهدي الله يهدي الشباب. الله يهدي الشباب. صح لا هتقل ادبك ولا هتغلط ولا هتعمل اي حاجة. ليه؟ استحضرته مخلوق فما بالك بقى لو استحضرته انك عبد لسيدة عشان كده يا جماعة سورة سورة العلق ستزل -

[00:42:52](#)

هي سورة الهوية اللي بيتربى عليها خلاص بيتعلق فوق مش تحت ويفهم ان هو ايه خلاص ان هو مخلوق خلق من علق لرب قد خلق انا مالي انا انا عشان كده ناصيتي بيدي دي دي مش جملة عادية - [00:43:15](#)

فلما يبقى عنده هم وداخل كده زوجها مش عارف ايه فداخلة بايه؟ ناصيتي بيدك. ماض في حكمك. هو ايه هو الحكم بتاع الملك؟ هتلاقي نفسك همومك ضعفت هدبت ماض في حكمه - [00:43:33](#)

اوعى تكون فاكرا ان الحكم ده فيه مشكلة. لأ ده عدل. شف وانت قاعد عمال تزبط نفسك. نفسك بتقول ناصية حكمه؟ طب ما الحكم ممكن يبقى فيه شدة نفسك تقول لك ايه؟ لا - [00:43:44](#)

عدل في قضاؤك عدل والله لو كل الناس قالوا ان هي تتجوز فلان وانت يا رب ما قدرت ورغم ان انا قاعدة عمال اعيط لاني كنت مع الناس دي. بس انا بقول عدل في قضاؤك - [00:43:57](#)

وانا اتطلقت عدل فيا قضاؤك عدل في قضائك هو ده الاستمتاع بالموضوع ده. طب هو انا الصراحة يعني الصراحة الصراحة عاوز اقول كلام بس انا خايف ان عم الشيخ والمحاضر يفهم غلط - [00:44:13](#)

انا عاوز اقول ان انا مش شايفة العدل ده انت ممكن ما تشوفوش صح ممكن ما تشوفش الصورة بتاعتك بس عندك يقين ان هو موجود. ليه؟ انا اصدق الخبر واكذب البصر - [00:44:32](#)

انا بازهرى انا باكزبه زي ايه؟ ما انا شايف ان العدل ان السفينة كانت اتكسرت ان اتخرمت. اللي هي عشان تعدي. انت النهاردة اللي حصل لك ده النهاردة وان هو ما كملش معك - [00:44:46](#)

وان هو طلق وان هو ما جاش يقدم وان هي ما رضىتش بك في النهاية وان حصل اللي حصل وان المدير بتاعك شد عليك هو ده
سقب السفينة عشان انت - [00:44:58](#)

عدي ده كان فيه شوية مشاكل هتقابلك الله بها عليم. فقدرك عليك ايه؟ السقب ده فجالك المرض ده جالك سرطان جالك مشاكل جالك
خنقة جالك جالك جالك فده انت تقول ايه انا سادافع هذا القدر بما يحب - [00:45:08](#)

والرب سبحانه وتعالى اللي ربنا ربنا قال لي اما يجي لك المشاكل دي تعمل ايه؟ تمشي في الاساليب دي وتأخذ بالاسباب المادية دي
والاسباب الالية؟ المعنوية دي. تأخذ بالاسباب شر - [00:45:25](#)

واسباب مادية تحاول تدفع وفي الاخر عدل في قضاءك. يا رب يا جماعة بصوا القوة انك ترضى هنا في الدنيا. ان القوة انك ترضى
في الاول. لانك انت كده كده هترضى - [00:45:35](#)

كده كده هترضى وهتقتنع القوة فين القوة انك تقول رضىت بالله ربا رضى الله عنهم ورضوا عنه. القوة انك ترضى هنا لكن بكرة ما
هو بكرة كله هيرضى بكرة انت قاعد عمال تقول وتكتب على الصفحة ومش عارف ايه وهو الحد ومن عشر سنين وهو مش عارف ايه
وكان عنده مشاكل وليه بيعمل كذا وليه زلم وليه عم براحتك - [00:45:51](#)

الكلعة اللي انت قاعد عمال تقولها ديت مش هتغير حاجة في السيستم. مش هتغير حاجة في الكون. بس في النهاية انت هتتعديل
وهتفهم الصورة كويس قوي عمال ايه؟ اما المشهد كله يكتمل بس للاسف ولات حينما اندم - [00:46:15](#)

استفدت ايه بقى؟ القوة انك حضرتك ترضي من البداية انتم عارفين كل اللي احنا رحناه ده ليه اذا احنا رحنا في بقى لنا عشر دقائق
كده في حنة ولا ربع ساعة عارفين ايه؟ كلمة النعم الحاضرة - [00:46:29](#)

نعمة الحاضرة انك اه انك ما تنساش انك عبد دي النعمة كبيرة قوي دي نعمة كبيرة قوي ممكن تبدأ تزول منك تبعد عنك تختفي فلو
اختفت خلاص بقى خلاص عارفين البالونة - [00:46:46](#)

اما تكون منفوخة وانت ماسكها في ايدك وبعدين مرة واحدة بس انت مش ربطتها بس انت كاتمها كده اما بتروح سايب ايدك بتروح
فين البلونة تمشي قدام ولا ورا ولا يمين ولا شمال - [00:47:07](#)

اه بتطير مرة واحدة بتروح فين او بتطير فين ايوه فوق فين؟ الاتجاه الاتجاه فوق يمين زاوية خمسة واربعين من التسعين كل
الاتجاهات بتوه صح؟ بتلف كده عشوائي جدا وبعدين في الاخر خلاص ايه - [00:47:20](#)

اخلص واته وتهدا وتنام وتقع هو حياتك كده برضك انت طاعتك هي القفلة بتاعة البالونة دي قافلة على الهوا فمخلياتك جميل كده
وطاير ومبسوط والناس شايفاك جميلة. اول ما هتسيب الوحي وتبعد عن الطاعة. خلاص بقى. كله هيفضى. وما حدش هيفهمك. ما
حدش - [00:47:36](#)

وفاهم الخطوة الجاية ايه انت رايع معها ما نعرفش ما اعرفش بالتوه بقى ماشي؟ في واحد ممكن نلحقه ونمسك البالونة وفي واحد
بقى عقبال ما ندور بقى اصل وقعت من الدور الرابع. وقعت فين؟ وقعت في مسقط الجيران. عقبال ما ندور بقى في مصر -

[00:48:00](#)

قصاد الجيران ونجيب البالونة وحد ينفخها تاني ونشيل التراب اللي كان عليها ربنا يعينا ويسدكم فمن عقوبتها من عقوبات الزنوب
انها بتزيل النعم حاضرة والحمد لله اللي احنا لسه قدامنا من العمل الحضاري عشر دقائق - [00:48:17](#)

لا يا جماعة الامسلة ما لهاش دعوة بالهندسة بصوا بلاش القوالب بلاش القوالب اصل فلان في طب بطريقته مش فلان ده في هندسة
بلاش القوالب دي ماشي في اصل في هولندا تفكيره هندسي. فلان ده اصل الحاجات دي بتريح دماغك ناس كتير - [00:48:34](#)

يعني هما ليه ليه دايم فلان ده تفكيره هندسي وفلان ده تفكيره ايه طبي طب والجماعة التانيين دول يعني اللي داخل علاج طبيعي
ده هيعمل ايه ده ما لوش حاجة في الدنيا - [00:48:50](#)

واللي دخلت اداب قسم جغرافيا ديت تموت واللي في قسم فلسفة ده يروح فين يعني فيقول من عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة.
وتقطع النعم الواصلة بتقطع النعم الواصلة يا سلام - [00:48:59](#)

شوف بقى القرآن والقيم ليه نعم فتزيل الحاصل وتمنع الواصل فان نعم الله فان نعم الله ما حفظ موجودها بمسل طاعته بمسل

طاعته عشان كده واحد بيقول لوالده انت سايب لنا ايه - [00:49:16](#)

يعني ايه بيقوا في المستقبل وكده؟ قال له تقوى الله ده اللي انا اقدر اعمله انا ما قدرتش اسيب فلوس. بس اللي اقدر اسيبه خلاص اللي قدرت اوفره لك يا ابن الحلال وكان ابوهما صالحا. خلاص. هو ده المنهج اللي هقدر اعمله لك. مش قادر اسيب لك فلوس. بس

هقدر اسيب لك طاعة - [00:49:34](#)

عارف اكثر حاجة هسيبها لك ايه انك في يوم من الايام وانا في قبري وانت ماشي في الشارع يقولوا فلان ابن الطائع ابني اللي سيرته

نضيفة ابن الراجل الصالح بس - [00:49:56](#)

سأترك لك يا بني الا تعابير بي يوما من الدهر خلي دي نواياك انا مش انا مش انا اللي هسيبه لك انك في يوم من الايام ان الناس يعني

تحترمك - [00:50:13](#)

تحترمك ان انت ابني بيقولوا ياه هو انت ابن الحاج فلان؟ اه الله يرحمه لا ده جنيه ذهب دي. دي الجنيه الذهب. دي النضافة. دي

الرقى. دي الطهر كله ست كانت وكانت وكانت وكانت وكانت حتى لو انت بعيد يا ابني عن ربنا - [00:50:30](#)

حتى لو انت بعدت عن ربنا مهما ولادك بعدوا الحدو وشرب الخمر وعملوا العمل. ربنا يتوب على الجميع. خلاص قولى لهم اني هقدر

اسيبه لكم السمعة دي لعل السمعة دي في يوم من الايام هي اللي تجيبك ولو مش جابتك تأسر في اللي تحتك بعد كده - [00:50:49](#)

هتأسر ان شاء الله هتؤثر لان لو كان ابوهما صالحا قيل ان ما كانش الاب على طول ده كان الجد السابع قصر اهو اه اسر انت على

فكرة انت عارف انت ممكن تحضر الدرس ده ليه - [00:51:08](#)

عارف انت ممكن يكون سبب حضورك للدرس ده دلوقتي ايه انك جد والدتك كان راجل صالح وكان بيدعي ان ربنا يبارك في زريته

وان يكون في حد من الزرية انسان صالح ويجدد الطاعة كده والايمان. فلعلك انت حفيد حد من الناس الثقيلة - [00:51:21](#)

الثقيلة في علاقتهم مع الله عشان كده دي من الحاجات اللي تهديك انك هترك لعيالي ايه؟ اه اترك اللي اترك لهم التقوى انا خايف

عليهم خالص ده انا مرعوب ده الفتى يا عم الشيخ انت والله العزيز راجل شكلك رايق وشكلك ما بتنزلش الشارع وشكلك بتدي

الدرس من السما الثالثة - [00:51:40](#)

ما هو لو السماء الثالثة ما فيهاش نت شكون نتا عارف عند ديك الدرس ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ وليخش الذين لو تركوا من

خلفهم ذرية ضعافا. يعملوا ايه؟ خافوا عليهم فليتقوا الله - [00:52:01](#)

وليقلوا قولاً سديداً. ما تخفش عاوز اه فليتقوا الله بس ما تقلقش على ولادك هو انت اللي كنت بترزقهم خليك خليلي مع هاجر

واسماعيل رتبهم وقولهم يا جماعة انا الاب ولست الرب انا المرزوقة ولست الرزاق - [00:52:14](#)

عن موضوع الرزق ده رهيب وفي السماء رزقكم وما توعدون. صح العجيب القسم العجيب القسم اللي هو القسم ها ايه هو القسم في

موضوع الرزق ده لا مش القوي المتين. نقول ايه هو القسم. فهو رب السماء. ايوا. والارض انه ايه؟ لحق مسل ايه - [00:52:34](#)

زي ما انت بتتكلم دلوقتي كده شف ربنا اداهم مسل ان الكلام ده ما فيهوش خلاف زي ما فيهوش خلاف اللي احنا بنتكلم مع بعض

دلوقتي ان رزقك مش تحت - [00:52:58](#)

حتى لو بصرك شايه تحت انت شايه التسليم مش شايه الايه مش شايه الكتابة هو انت شايه انت ممكن تستلم

دلوقتي عارف انت ممكن تاخذ راتبك النهارده رح لي النهاردة الشغل - [00:53:09](#)

تاخذ الراتب بتاعك اه اربع تلاف جنيه. انت خدته اهو صح؟ ده مش رزقك. امال ده رزق مين ده بتاع مين ده هتلاقي في الآخر

خلاص انت تقبض ومراتك تستفيد منها - [00:53:21](#)

اهو انت اللي خدته وهو في ايدك بس مش بتاعك الربعية الاربع تلاف دول بتوع مين في منهم تلتमित جنيه مش بتوعك امال بتوع

مين بتوع فيه راجل مسكين هيقابلك يوم الجمعة الجاية - [00:53:37](#)

انت عم تشوف منزله هيصعب عليك هتطلع ايه؟ هيبقى معك في جيبك تلتमित جنيه هتطلعهم له. فاحنا باعتين التلتमित جنيه ده

للاجل ده من خالك واخدين بالكم اما بتعيش كده مع ربنا تبقى هادي مستقر بتاخذ بالاسباب وانت هادي - [00:53:50](#)

مش كل شوية هنتجوز منين عارفين يا جماعة اللي بيقول لك هنتجوز منين ده؟ انت قل له يا بابا طيب تعال. انت متجوز ماما من ثلاثين سنة. احكي لي قصة زواجك. هيحكي لك عجب في قصة زواجه هو - [00:54:08](#)

اللي قاعد يقول لك هنجوز ان ايه؟ هنجوز لنا منين؟ ومحمد منين؟ يا عم هتجوزهم منين؟ يا ابني انت اتجوزت ازاي يا حاج ما انت عارف انك اتجوزت ازاي بس انت عشان خلاص دخلت في ليفل ثاني فحاسس ان الموضوع كبير - [00:54:21](#)

فان نعم الله ما حفظ موجودها بمثل طاعته. ولا استجلب مفقودها بمثل طاعته فان ما عنده لا ينال الا بطاعته. احفظوا الجملة دي العريس عند مين؟ عند الشيخ ولا في الجامعة ولا عند ربنا - [00:54:37](#)

ان يتكتب لك كده خلاص ان يتكتب لك ان انت ان شاء الله ان صهيب هيتقدم لك وان هو من نصيبك. دي بتاعة الشيخ ولا بتاعة بابا صهيب ولا بتاعة الجامعة اللي صاببي فيها - [00:54:56](#)

ولا صهيب ده بيحي لو شاف شعرك ما عند الله ده طاعة ما عنده لا ينال الا بطاعته بس على فكرة بقى انا اتجوزت صهيب بطريقة معينة وما كانش فيها الطاعة. ايوة انت ما خدتش ما عند الله - [00:55:10](#)

ما عند الله ده انت خدته اه بس مش بطريقة الطاعة دي ما هي عند الله ديت مش مجرد انك تاخذ الصورة. انت تاخذ الصورة وحقيقتها انك تاخذ الصورة وحقيقتها وربنا يحفز صهيب - [00:55:30](#)

وقد جعل الله سبحانه وتعالى لكل شيء سببا وافة سببا يجلبه وافه تبطله اه النهاردة كنت بقرأ صلاة الفجر في الحجر وان من شيء الا عندنا واخذ بالك الوقف ده انك تقف كده بقلبك مش بلسانك. كمل انت عارف التلاوة بس تبقى قلبك كده. ما من حاجة الا عندنا - [00:55:45](#)

اي حاجة بقى جواز عيال شفاء مش عارف ايه وحي قراءات آآ فتح في تدبر السنة فتح في نشر آآ سيرة الصحابييات اي حاجة وان من شيء الا عندنا خزائنه - [00:56:11](#)

خلاص تقف هنا بقى بس مد خزائنه دي عشان ايه؟ قلبك يبقى في حطة تانية. وبعد كده تقف تقف انتباه وتقف برضه بقلبك وكمل كده وما ننزله الا بقدر بس خلي بالك بقى - [00:56:28](#)

كل ده بنديه بايه بالترتيب هتاخده بس بالترتيب ليه ليه؟ عشان اه الشورى تعدلك. لو عاوز تفهم ليه؟ ليه بقدر معلوم؟ الشورى تقول لك ليه بقدر معلوم سورة تؤدبك وتقول لك لأ ما هي الدنيا ما بتمشيش كده. ليه - [00:56:43](#)

لان لو بسط الله ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا اللي مش فاهم ربنا اللي مش فاهم صفات الله سبحانه وتعالى واللي الذي لا يعرف الله سبحانه وتعالى يقول لك ايه - [00:57:05](#)

على فكرة لو رب انت بيربي اديني وانا مش هبغي يا ابني هو ربنا قال لك ولو بسط الله الرزق لعباده لبغى وانت تقول له لا مش هيبغوا لا انت واضح انك بعيد قوي عن ربنا - [00:57:17](#)

في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء ليه؟ انه بعباده خبير بصير. طب وانت لا خبير ولا بصير فانت مش فاهم حاجة وما ننزله الا واصبر بقى عند الا دي - [00:57:31](#)

وقد جعل الله لكل شيء سببا وآفة سببا يذنبه وافة تبطله فجعل خلاص بقى مش هنشرح الحبة الجايين دول هنجري عشان خلاص بقى ايه دقيقة على الساعة. فجعلت اسباب نعمه الجالبة له طاعته - [00:57:52](#)

العيال هيجلب الحاجات دي الطاعة وافاته المانعة منها معصيته فاذا اراد حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيها. يا سلام! الكلام ده يا جماعة! الكلام ده الكلام ده سبايك الذهب - [00:58:07](#)

ما ما تجيبوش الكلام ده اغلى من سبابة الذهب بقول لك ايه عاوز اذا اراد حفز النعمة عاوزة تحفزي نعمة الحياء نعمة العفة نعمة فهم القرآن نعمة البر نعمة ان في ام في حياتك - [00:58:22](#)

ان في اخواتك في حياتك النعمة نعمة ان ابرك قبر والدك يغزى باستغفار ولد صالح ما هي دي نعمة دي باستغفار ولدك الصالح يكون

فرغ من الحساب يترفع درجة. مين ده؟ يقول لك باستغفار ابنك لك. ابنك شغال. الولد الصالح شغال - [00:58:42](#)

فلو انت عاوز تحفظ النعمة دي لابوك اللي انت بتقول لي ده انا بحبه موت فاذا اراد حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها. يا عم احفز بقى ارعاها بس انا وقعت ولخبطت وعكيت وبتاع قوم يلا - [00:59:05](#)

كون انك بتسمع الكلام ده دلوقتي ارجو من الله ان ديت من الهام الله لك انه يلهمك انك ترجع. ارجع حافظ عليها لو سمعت كلامي دلوقتي لعللي ده من توفيق الله لك انك تسمعه. ليه؟ لان دي من مؤشرات ان شاء الله - [00:59:22](#)

انه يلهمك انك تراعاها تاني وترجع تراعاها عادي جدا ان ممكن الشجرة تتقطع. بس خلي بالك انت مليون عندك الثمار. شجرة المنجة قطعته وبهدلتها وحرقتها. بس فيه مانحة اهي. خد - [00:59:42](#)

القلب بتاعها وازرع ونسقيها وهتطلع مانحة عويس وهتروق فاذا اراد حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيه. واذا اراد زوالها عنه خذله حتى عصاه بها تخيل ان انا اديتك تلسكوب هدية - [00:59:56](#)

شفت ابنك في المسجد فعجبني قوي قلت له بقيت نهز معه وقلت له بقول لك ايه انت طالما انت ايه كده انا لازم اديك هدية. اعمو اديك هدية روح اديتو ايه التلسكوب - [01:00:13](#)

عرفت في الاخر خالص ان هو ساكن جنبي لو طلع ساكن جنبي الولد ده ساكن فين بيني وبينه شارعين وهو بيته عالي تلت تدوار وانا دوري ايه؟ دورين فبالليل وانا قاعد فوجئت ان الولد ده طالع فوق على السطح وماسك التلسكوب وقاعد عمال يبص في بيتي - [01:00:23](#)

بتقولوا عليه ايه انا جايه عشان يبص للسما ويبص في الصحراء يجي يبص عليا انا وعاوزي اه ناكر الجميل جحود صح مش كويس خالص طب اداك نعمة اداك عين عشان تبص عليها ايه - [01:00:42](#)

على الحاجة اللي قال لك ما تبصش عليها واداك وذن عشان تسمع بها اللي قال لك ما تسمعوش واداك لسان عشان تتكلم به اللي قال لك ما تتكلموش واداك رجل عشان تخطو بيها للمكان لأ ده انت غدار - [01:01:03](#)

لا لا انت غدار انت انسان جحود. انت انسان كنود. انت الزوجة الكنودة وانت الزوج الكنود. ليه تعمل كده يعني انا مديها لك عشان تعصيني بيها انا مدهالك عشان تستعملها فيما لا احب - [01:01:17](#)

يقول ومن العجب علم العبد بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. بيقول لك بقى العجب بقى ابن القيم بقى قاعد بقى ايه ساب الالم بقى هنا. قال لك بقى العجب ان العبد عارف كده. علم العبد - [01:01:34](#)

بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. هو عارف كده. كل اللي انا بقوله ده اللي على فكرة ابن القيم ما بيعملش حاجة جديدة. ابن القيم ايه بيصحي النايمين جوة واحنا عندنا شوية معاني نايمة جوة. هو بيقول لك انا هصحيحها. انا مش هجيب معنى جديد - [01:01:47](#)

هو بيخبط جوة كده تحت يا حاج يا حاج. في ولد نايم جوة قلبك على اليمين كده. هو بيصحيه هو بيقول لك الناس دي جوة وانت عارف كده المعاني دي انت عشتها وعارف كويس قوي ان دي فعلا مشاكل - [01:02:01](#)

واللي بيبعد عن ربنا بيتحط في المشكلة دي ومن العجب خلي بالكم يا جماعة اي حد بيسمعني تحت عشرين سنة لو جاز انه يقوم يشكر ويسجد لله يسجد لله ويحمد ربنا يحمد ربنا. ليه - [01:02:14](#)

لأنك انت كويس انك بتسمعني وعارف بدري انت عارف السكة بدري انت لسه عندك خمستاشر سنة وستاشر سنة وتلتاشر سنة وبتسمعي الكلام ده الكلام ده مهم قوي. ابن القيم بيوفر عليك تسعين سنة قدام - [01:02:32](#)

ابن القيم بيرحك دلوقتي من لخبطة مش هترجعي فيه منها بسهولة فجميل قوي انك تكوني فاهمة الكلام ده بدري فيقول علم العبد بذلك مشاهدة في نفسه وغيره وسماعا لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. ما انت سمعتي - [01:02:46](#)

مش انت يا بنت الحلال سمعتي وشوفتي بنت زميلتك في تالته اعدادي. والولد اللي كان في تالته سانوي. وعرفتي اللي حصل مش ازيلت النعمة واطردوا من المدرسة وكانت سيرتهم يعني الله المستعان. سماعا لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيهم - [01:03:05](#)

انت سمعت خبر البنت اللي عملت مخالفات وكان سبب في خراب البيت بعد كده؟ مش سمعت الكلام ده؟ مش سمعت الاب اللي عمل كزا وكزا وكزا واكتشف وكانت مشكلة كبيرة قوي - [01:03:23](#)

وسماعا لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. ما سمعتش الكلام ده وهو مقيم على معصية الله ده انت لسه عارفة اول امبارح ان فلان موبايله اتكشف وكان فيه مشكلة كبيرة جدا ولخبطة. وبرضو مكلمة - [01:03:37](#)

كانه مستثنى من هذه الجملة واخدين بالكم بيقول كأنه مستثنى هو بيتعامل يقول لك ايه كله اتكشف بس انا الحمد لله مزبطة ده الجيميل بتاعي ما حدش يعرف يجيب منه كلمة. بفضل الله بمسح اهو واتبول انا عاملة - [01:03:53](#)

تطبيق اسمه التطبيق المخفي ده بيخفي عليه بيخفي عن الملكة لا مش قوي كده يا شيخ بيخفي عن الملاء الاعلى بيخفي عن ربنا يا شيخ انت بتخوفني ليه؟ اصل انا حاسس انك ايه شغلك كله كل اللي مشغول ان ان الموضوع يختفي عن - [01:04:09](#)

اعين الخلق طب طب والحق سبحانه وتعالى ومهما هتقفلها مش هتعرف تقفلها زي مرات العزيز ده ده غلقك غلقت الابواب مدها قفلت كل باب وزبطت بالجنازير في الاخر وهي مطمئة تمام الطمئن لقت الراجل على الباب - [01:04:24](#)

فخلي بالك الستر ده واقول كلام كتير في الموضوع ده الستر ده مش شطارة الستر ده نعمة وحلم بس هو حليم عليك لكن في يوم من الايام فيقول للملائكة خلوا بينه وبين الناس - [01:04:50](#)

اكشفوا السطور خلاص انت عارف بقى اما في ملك يكشف الستر يروح كاشف الستارة اللي كانت بينك وبين الجمهور خلاص انت انت مش شايفني صح؟ انتم مش شايفيني انت كل اللي انت شايفه واحد بيدي كلمة ده اللي انت شايفه - [01:05:08](#)

لكن في بيني وبينكم عشرين ستارة فيؤذن بقى ان الستائر تتفتح اه تشوف بقى البني ادم ساعتها نسأل الله العفو والعافية عشان كده تسأل الله الستر وان تجعل تحت الستر ما تحب - [01:05:24](#)

واخدين بالكم؟ انك تسأل الله دايمًا تقول له يا رب واجعل تحت الستر ما تحب يعني هنستر على حب برضو فالمعنى ده مهم انك تسأل الله سبحانه وتعالى الباب ده - [01:05:43](#)

طيب انا اتكشفت واتفضحت اعمل ايه الذي كشفك قادر على ان يطلق الالسنه في ذكرك والثناء فيك وسنأتك اه هو اللي كشفك هو القادر مقلب القلوب يقلب الالسنه الفضيل بن عياض - [01:05:56](#)

ربنا كشفه صح؟ وعبدالله مالك بن دينار ربنا كشفه. بس النهاردة لا يذكر الا فين؟ في تمام الولاية في تمام الولاية حاجة عالية قوي قوي. فاللي كشفك قادر على ان يكسوكي جمالا في اعين من؟ يرونك. وانا اعرف ناس - [01:06:18](#)

واحد ارتكب المخالفة وكان بعيد قوي عن ربنا نصحنه بالكلام ده ما تتشغلش بالناس. انشغل بايه؟ بمن يغير الناس وسبحان الله هذا الفتى في خلال سنة ونصف سنتين لا يعرف الحي ولا يعرف الحي بتاعه يعني ولا يعرف حد من عيلته - [01:06:38](#)

عنه الا انه انقى واطهر من انجبت العيلة انقى واحد في العيلة واطهر واحد في العيلة لا يستشار الا هو ولا يقدم الا هو ولا يطلبوا منه الدعاء سبحان الله! رغم ان الخبر بتاعه كان انتشر في وقت ما - [01:07:04](#)

لكن سبحان من يجمل ربنا الجميل ربنا جميل الحاجة القبيحة يجملها. فتعبد لله انك عبد الجميل خلاص؟ قل له يا رب انا كان في نعمة اسمها الستر وانا ما حافظتش عليها - [01:07:26](#)

فيا رب انا عبدك وانت الجميل فجمل القبح الذي وقعت فيه وانا راجع اهو فيدمر قبحك. تبقى الشجرة احنا شايفينها ابيض واسود زي الصورة كده ابيض واسود. تيجي بقى تحديثات والصورة اللوان ايه ده؟ اه هي كده - [01:07:44](#)

تتقلب مين اللي قلبها مقلب القلوب فيقول ابن القيم يقول كأنه مستثنى من هذه الجملة او مخصوص من هذا العموم كان هذا امر جار على الناس لا عليه. وواصل الى الخلق لا اليه. بيقول ابن القيم بيقول ان في ناس بتتعامل كده. كأن المشاكل دي - [01:08:04](#)

كلها بتعدي الناس مش بتاعتي يقول فأى جهل ابغ من هذا؟ واي ظلم للنفس فوق هذا؟ فالحكم لله العلي الكبير فالحكم لله العلي الكبير هنعمل ايه فنسأل الله سبحانه وتعالى العلي الكبير ان يعلي ذكرنا عند الملاء الاعلى - [01:08:21](#)

وان يجعلنا دائما لا نرضى الا بحكمه ولا نسعى الا في مرضيه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لكل خير ويمن علي

وعلیکم بطول عمر فی طاعته وحسن ختام. اقول قولی هذا واستغفر الله لی ولکم - 01:08:42